فأمسك زينتها بعقد سبع أو يشد بسبع ثم قال اسمعوا وقيتم الطيش وملئتم
العيش وأنشد ملغزا في مروحة الخيش

وجارية في سيرها مشمعلة ولكن على إثر المسير قفولها
لها سائق من جنسها يستحثها على أنه في الاحتثاث رسيلها
ترى في أوان القيظ تنطف بالندى ويبدو إذا ولى المصيف نحولها

ثم قال وهاكم يا أولي الفضل ومراكز العقل وأنشد ملغزا في حابول النخل

ومنتسب إلى أم تنشا أصله منها
يعانقها وقد كانت نفته برهة عنها
به يتوصل الجاني ولا يلحى ولا ينها

ثم قال ودونكم الخفية العلم المعتكرة الظلم وأنشد ملغزا في القلم

ومأموم به عرف الإمام كما باهت بصحبته الكرام — يعني الكاتبين
له إذ يرتوي طيشان صاد ويسكن حين يعروه الأوام
ويذري حين يستسقي دموعا يرقن كما يروق الابتسام

ثم قال وعليكم بالواضحة الدليل الفاضحة ما قيل وأنشد ملغزا في الميل

وما ناكح أختين جهرا وخفية وليس عليه في النكاح سبيل

متى يغش هذي يغش في الحال هذه وإن مال بعل لم تجده يميل
يزيدهما عند المشيب تعهدا وبرا وهذا في البعول قليل

ثم قال وهذه يا ذوي الألباب معيار الآداب وأنشد ملغزا في الدولاب

وجاف وهو موصول وصول ليس بالجافي
غريق بارز فاعجب له من راسب طافي
يسح دموع مهضوم ويهضم هضم متلاف
وتخشى منه حدته ولكن قلبه صاف

قال فلما رشق بالخمس التي نسق قال يا قوم تدبروا هذه الخمس واعقدوا عليها الخمس ثم رأيكم وضم الذيل أو الازدياد من الكيل فاستفزت القوم شهوة الزيادة على ما أشربوا من البلادة فقالوا له إن وقوفنا دون حد كل ليفحمنا عن استزادتك فإن أتممت عشرا فمن عندك فاهتز اهتزاز من فلج سهمه والخزل خصمه ثم افتتح النطق بالبسملة وأنشد ملغزا في المزملة

ومسرورة مغمومة طول دهرها وما هي تدري ما السرور ولا الغم
تقرب أحيانا لأجل جنينها وكم ولد لولاه طلقت الأم
وتبعد أحيانا وما حال عهدها وإبعاد من لم يستحل عهده ظلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1